

اتفاق مشاركة التحكيم حول طابا :

اسرائيل حصلت على حق النقض في المنازعات

وضع طابا تحت سيطرة القوات متعددة الجنسيات

وكما هو واضح من النص تعطي هذه المادة اسرائيل حق النقض - الفيتو - في أي نزاع ينشأ وما أكثر المسائل الخلافية التي قد ينشأ عنها مثل هذا النزاع . والنهم ان هذا الحق يوجز عمل المحكمة وأنها المسألة الى ما شاء الله . واخيرا الملحق . يحدد الملحق العلامات الحدودية المتنازع عليها وعددها ١٤ . وتبت في الخلاف ويجري النظر كل من مصر واسرائيل حول العلامات ٩١ . ويجري التأكيد فيه على انه ليس من سلطة المحكمة ان تقدر موضع علامة حدود بخلاف تلك المقدمة من مصر واسرائيل . وهذا موضوع نزاع ينظر الخفر الفلغرافية والفيتو الاسرائيلي . ويجري المراقبون الى الادمان النص الوارد في بيان قمة الاسكندرية حول مشاركة التحكيم بصفتها تصلح "موجدا مبعرا يمكن الاقتداء به والبناء عليه" . وكذلك التصريحات المتعاقبة من ابناء كبار المسؤولين المصريين عن النجاح الكبير الذي تحقق لمصر في هذه المشاركة . فالدكتور عصمت عبد الجبهية في اخر تصريح لمسؤول مصري في نيويورك قال "لقد كان اصرازا على الدوام ان لا يكون ادنى مساس بحدود مصر الدولية" . وقال الرئيس مبارك اول امس ان قمة الاسكندرية واتحت الفرصة لتسوية مشكلة طابا دون تقديم تنازلات من جانب مصر .

وتنص المادة ١١ على وضع طابا من الان تحت سيطرة القوات متعددة الجنسية ، اي اسقاط السيادة المصرية عنها سرا . عادت لمصر لا . فعول المادة ١١ : "توافق مصر واسرائيل وفقا لاتفاق ٢٥ ابريل لعام ١٩٨٢ ، على دخول القوات متعددة الجنسيات الى طابا وحفظ الامن فيها ولن تؤثر أية ترتيبات مؤقتة او نشاطات خلال الفترة المؤقتة التي تنتهي بتنفيذ حكم التحكيم في حقوق او موافق اي طرف او في النتيجة النهائية للمحكمة" وتجدر الإشارة هنا الى تساوي الحقوق والموافق في هذا النص .

المادة التاسعة هي اخطر مادة في اتفاقية المشاركة اد تقول "تنظر غرفة لثلاثية من المحكمين الوطنيين - المقصود المصري والاسرائيلي / - الحروري - واحد المحكمين المحايدين في احتمالات تسوية النزاع - اي نزاع ينشأ حول المسائل الخلافية كسنة او وثيقة او عبارة .. الخ / الحروري - وتتطلب اية توصية صادرة في هذا الشأن موافقة اعضاء الغرفة الثلاثية بالأجماع وتنتهي عملية التحكيم حال قيام الاطراف سويا باخطار المحكمة بقبول توصية الغرفة الثلاثية ولن تؤثر عملية التوصية اجراءات التحكيم او تؤثر على حكم المحكمة ."

على الرغم من الاصرار المصري الرسمي على عدم نشر بنود مشاركة التحكيم حول طابا فقد تسربت الاتفاقية الى الصحافة . تتألف الاتفاقية المنفردة من دهباجة ١٥٥ مادة وملحق . تتألف الاتفاقية من ٩ مواد في الاطراف المسائل الادارية والاجرائية من مثل تشكيله محكمة التحكيم وعدد الجلسات ومكانها وتقديم الوثائق والمذكرات والمرافعات . والتكاليف . واصدار الحكم والوضوحات ... الخ كما تحوي ثلاث مواد لفترة عمل المحكمة وجميع الفترة الزمنية المقررة للعمل المحكمة اصدار الحكم النهائي . وانفضاضها تصل الى ١٥٠ ايام واما ساركل شي على ما يرام ولم تحصل نزاعات تؤدي الى استخدام حق النقض - الفيتو - وتعطيلها الى ما شاء الله .

عمل المحكمة اذ "يطلب من المحكمة تقرير مواقع علامات الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الاحتلال وفقا لمعادمة السلام - كاسب ديهيد / الحروري - واتفاق ٢٥ ابريل ١٩٨٢" . وادان هذا هو كل المطلوب من المحكمة فلا بد من التساؤل ما معنى ايراد كاتب ديهيد واتفاق الانسحاب من سينا - اتفاق ٢٥ ابريل - هنا غير تقييد حق لاسرائيل ؟

على هامش إعادة فتح بنك القاهرة -

الأردن يقدم الحجة والأسباب لفتح بنك القاهرة

جذب الاتفاق الاردني - الاسرائيلي على فتح بنك القاهرة - عمان اهتمام كثر من الصحف في الصحافة الاسرائيلية . فقد قدر البيروتية بلفنستي / حداثوت / ان "اصعبته البروتية المرحلة التي جرى فيها توريد من اسيا بنو السلام المرسومة مسبقا" . فهو في رأيهم يفتخر الى "اتفاق صامت بين اسرائيل وامريكا لتثبيت الوضع القائم في الأراضي المحتلة وجعله دائما!"

ويقول بلفنستي ان الاردن استند الى حكمة فالحل السياسي بعيد ولدا "جيب الفيتو التي ترتيبات تسهم في اجراء تعان بخرم كل من له علاقة بالامر" وهذه الترتيبات مجالات التعويل والتزبير والصحة والبراطة بلفنستي . يحد تقصي الارواح الدليلية في النظرية الاسرائيلية القائمة على سيطرة الجانبين على تقاسم وظفي يقوم على السيطرة الاردن للجزرة عن طريق اللسان الاقتصادي بصورة اوضح "تقديم الاردن للسان الاقتصادي لسيطرته على الأراضي المحتلة في البراف التي تكفي في تقديم النص" .

اما بنحاس عنبري في "عل صفار" يقول "اذا قمنا بترجمة هذا الاتفاق السالي الذي السياسة تبين لنا ان اسرائيل والاردن على تقاسم السلطة في الضفة" . ويخبرني المطول الى ان الاردن يوافق على وضع السيطرة ويستند في استنتاجه هذا الى موقف الاردن . تعين رؤسا بلديات وموفقه القاضي مع فرقة ليد القدس . اما الاستقلال الامم لعنبري ليو "الاردن تقاسم مع الليكود على ان يتقرر بوضع الوضع القائم في الأراضي المحتلة . بما في ذلك المستوطنات . مقابل تنازل الليكود عن بعض باقضا العائلة الهاشمية من الحكم في الضفة الغربية" .

وإذا امعن المرء النظر في تصريحات ليو جودت حشافة مدير البنك "للنهار" ليويد تقريبا مع ما سبق . فقد اعرب حشافة عن اندهاش الى يساهم البنك في اظهار الخسيرة الشخصية الاردنية من حيز الوجود . والقروض التي يذوي ليويد تقديمها - حسب تصريحات السيد حشافة - تتسم تماما مع بنود تلك الخطة .

اكثف من ذلك فان مجالات الخدمات للارتز تعمل محاولات وشيكات وتحويلات وديان . وتسهيلات لوزار الصحت تيربط خبكة من الفلوات بنوك عربية واردنية . وبالتالي علاقة لبنك اسرائيل المشرق على بنك القاهرة عمان في نابلس مع بنك البنوك . واخيرا يقول السيد حشافة ان لدى لبنك احدث وسائل الاتصال مع الرئاسة - من طريق لندن - لتعاكس من وجود رصيد للبيكات والحولات . وباللغة السياسية يعني هذا فتح اوتستراد لتخطي علاقات اسرائيل ليس مع الاردن فقط وانما مع بلدان عربية اخرى .

ريدمان يفسر الامتناع الأميركي عن التصويت

فسر ريتشارد ريديمان ، ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، امتناع واشنطن على التصويت في مجلس الامن على مشروع القرار الفرنسي الذي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وانتشار القوات الدولية - اليونيفيل - حتى الحدود الاسرائيلية . بقوله "ان استقرار جنوب لبنان وان حدود اسرائيل الشمالية لا يمكن ان يتحلقا" عبر اجراءات تتفق عليها كل الاطراف المعنية" . ومعنى هذه العبارة ان مفاوضات . مباشرة يجب ان تسبق الانسحاب الاسرائيلي وهو تبين كامل لوجهة النظر الاسرائيلية .

واضاف ريديمان في تصويبه "ان الدعوة الى اعادة الانتشار الفوري لليونيفيل حتى الحدود في غياب مثل هذه الاجراءات - ليس امرا واقعا ولا يحل اياها من المشاكل القائمة ورا" عدم الاستقرار ."

أبو أياد : الأميركيون يريدون منا التنازل عن حقوقنا الوطنية

قال ابو اياد في حديث لصحيفة "الخليج" - تصدر في الشارقة - ان اتفاق عمان جا في مرحلة معينة وكان لكل طرف من اطرافه هدف فيه . وعدد ابو اياد اهداف م . ت . ف . قاتل : "ان المنظمة ارادته جواز اقامة لها في الاردن وكذلك وسيلة تتعامل مع الحل السياسي بشكل لا يخضب الاميركيين كثيرا . وعن الهدف الثاني اي كسب رض الاميركيين قال ابو اياد "فشل المنظمة في هدفها هذا لان الاميركيين لا يكتفون بهذا بل يريدون منا امرين : التقيؤ للملك حسين ، والتنازل عن الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها اقامة الدولة المستقلة . . . واستنتج ابو اياد من كل ذلك ان اتفاق عمان اصبح في العبارة .

وعن العلاقة مع مصر قال ابو اياد : " ان الصلة لم تنقطع مع المصريين ، رغم الاختلاف معهم حول زيارة بيروس والاختلاف اصلا معهم حول كاسب ديهيد . . . ومن جديد لمر ابو اياد استمرار العلاقة مع نظام مبارك ، رغم ذمهاه بعيدا في التماز على القضية الفلسطينية . . . نحن كان لنا منطق في التعامل مع مصر لا زال قائما وهو اننا نحاول قدر الامكان ان نمنع المخططات الاسرائيلية والاميركية من ان تستولي على مصر وعلى علاقتنا معها" .

ومن حق القارى ان يتساءل ، وبعد ان اوضح ان نظام مبارك غارق في المخططات الاسرائيلية الاميركية ، اليس الحافظ الفلسطيني على العلاقات معه هو وسيلة تتعامل مع الحل السياسي بشكل لا يخضب الاميركيين كثيرا ؟

ريغان يطالب مبارك بال مزيد من التراجع

سلم السفير الاميركي فرانك ويلزير اثنا تقديم اوراق اعتمادها ، رسالة الى الرئيس مبارك من الرئيس ريغان . حملت الرسالة ، كما ذكرت صحيفة الاماني المصرية طلبا الى الرئيس مبارك بتاجيل زيارته لواشنطن لعين الانتهاء من مشكلة المحكمين حول طابا ومن توحيد صيغة كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول مسألة المؤتمر الدولي .

الجدير بالذكر ان مبارك كان قد تلقى تهديدا اميركيا بعدم عقد اللقاء مع الرئيس اميركي اذا لم يتم لقاؤه مع بيروس في ١١ آب الماضي . ولما وقع الخضوع المصري . جا تهديد اميركي جديد .

خدمات متبادلة

ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية (في نهاية الاسبوع الماضي) ان بيروس ومبارك ادنيا خدمات متبادلة كلا منهما للاخر . فقد تحدث بيروس في واشنطن مع شخصيات يهودية غنية لغرض مساعدة الاقتصاد المصري . واد مبارك الجميل تقدمم للمصين العممية

جمال عبدالناصر حي في وجدان الجماهير الشعبية



صادقت ، في الثامن والعشرين من ايلول ، الذكرى السنوية السادسة عشر لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر ، قائد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر ، الذي قاد مسيرة المظفرة لقبص مصر نحو التحرر السياسي والاقتصادي ، وكان له ان مؤسس حركة عدم الانحياز .

ورغم غياب عبد الناصر خلال الاعوام الستة عشرة الماضية وسحالات الظلم المصرية "بحر ذكراه" . الا انه بقي حاضرا في وجدان الجماهير الشعبية في البراف العربية ، وفي مصر بشكل خاص .

ويؤكد الواقع القائم في مصر اليوم ، من تعاطف حجم الديون الخارجية ، التي اصحبت تشكل ٢١٠ بالمئة من ناتج مصر الاجمالي (حسب تقرير رئيس جهاز الصحايات لمجلس الشعب المصري) وكذلك تعمق تبعية حكام مصر للاسيب الاميركية ، التي تجلت مؤخرا في فرض اتفاقية مهينة على شعب مصر بشأن طابا وتكديده القمع ضد جماهير مصر وقواها الوطنية والتقدمية ، وانتشار الاسية لاسية اليوم اعلى مما كانت عليه قبل ١٦ عاما) والفق والمرض . ان كل هذه التطورات والتطورات موزكي الخط التقدمي الذي انتهجه عبد الناصر ، والذي ساهم في ارساء اسس تطير مصر الصناعي ، وتثبيت سيادتها على ثرواتها وانجاز بناء طابا اقتصاديا عملاقة .

كما تؤكد تطورات الصراع الذي تفجده منطقة الشرق الاوسط ، صفا وبعد عبد الناصر الذي ادرك الامة الخاصة للتحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي وبالي دول المنظومة الاخرقية ، ورأى فيها الصديق الوفي للشعب العربية .

الطليعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله

ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٦٥٥

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

سلي	٥ شتاتو
اروسا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واورشاليا	٦٠ دولار
اليونان وآسيا	٥٠ دولار
انحاء اخرى	٢٠ بالمئة للطلاب ..